



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4160

التاريخ: الخميس 2017/1/5

الفبر الرئيسي



نواب أمريكيون جمهوريون يقدمون
مشروع قانون يعترف بالقدس "عاصمة
موحدة لإسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: قرنا المشاركة باجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني حرصاً على تعزيز الوحدة
عريقات: على "الوطني" سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" إذا تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
إدانة الجندي قاتل الشهيد الشريف بالقتل "غير المتعمد" .. نتنياهو ووزراء يدعون للعفو عنه
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: 620 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في 570 مستعمرة بالضفة
"أل بي سي" اللبنانية تعترف بخلطها بين المقاومة والعمليات الإرهابية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يؤكد لرئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أهمية مؤتمر باريس لإنفاذ عملية السلام
5	3. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في جرائم الاحتلال
6	4. بحر: سندعم أي مبادرة لتمتين العلاقات مع القاهرة ويجب إنشاء منطقة تجارية حرة
6	5. عريقات: على "الوطني" سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" إذا تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
7	6. عريقات: تصريحات أبو مرزوق عن كونفدرالية بين الضفة وغزة تتساق مع مشروع ننتياهو
7	7. "شؤون القدس": الانتهاكات الإسرائيلية تتصاعد بشكل كبير في القدس
7	8. الحسائنة: المشاريع القطرية في غزة تستأنف العمل خلال أسبوعين
8	9. عباس يمنح ممثل روسيا وسام نجمة القدس
8	10. الاحتلال يطلق النار بشكل متعمد صوب سيارة وكيل وزارة الصحة دون إصابته بأذى
8	11. السفير الفلسطيني في الكويت: المعلم الفلسطيني جزء من خطة الكويت للنهوض بالتعليم
<u>المقاومة:</u>	
9	12. حماس: قرنا المشاركة باجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني حرصاً على تعزيز الوحدة
9	13. أبو مرزوق: العلاقة مع مصر ضرورة وطنية وحريصون على أمنها خاصة سيناء
9	14. حماس وفتح تتلقيان دعوة من معهد روسي لمناقشة الملف الفلسطيني
10	15. الأحمد: الحوار في روسيا سيعتبر على البرنامج السياسي ولن يشمل ملفات الانقسام الأخرى
11	16. مبادرة لـ"الديموقراطية" و"الشعبية" لعقد دورة موحدة للمجلس الوطني الفلسطيني
11	17. قيادي بفتح: مخطط وراء عقد مؤتمر فتح السابع لتطويعها إرضاءً للاحتلال ووصولاً لصفقة مشبوهة
12	18. قيادي بـ"الجهاد": الضفة تشهد موجة مسعورة من الاعتقالات
13	19. "الشعبية" في غزة تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	20. إدانة الجندي قاتل الشهيد الشريف بالقتل "غير المتعمد" .. ننتياهو ووزراء يدعون للعفو عنه
14	21. تدريبات إسرائيلية لمواجهة عمليات الطعن بالسكاكين
14	22. زحالقة: متى تصل جرائم الحرب الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات الدولية؟
15	23. انقسام بالكنيست بشأن تنظيم رحلات مدرسية للضفة
15	24. زعبي: "إسرائيل" تحاول كسر إرادة الناس من خلال الأطفال
16	25. اليمين الإسرائيلي يجبر المستشار مندلبليت على تقليص صلاحيات نائبته
16	26. تل أبيب: ستة آلاف عامل بناء صيني إلى "إسرائيل"
16	27. الجيش الإسرائيلي يطور ساعة "ذكية" لإنفاذ جنوده الجرحى بالميدان
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	28. عائلة الشهيد الشريف تطالب بالمويد لقاتله الجندي

17	29. إخضاع الشيخ رائد صلاح للتحقيق لمدة أربع ساعات
17	30. الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً في الضفة ويقتحم مخيم شعفاط
18	31. غزة: المئات يتظاهرون احتجاجاً على استمرار انقطاع التيار الكهربائي
18	32. الاحتلال فرض غرامات مالية وصلت نحو 27 ألف دولار بحق أطفال
18	33. الحكم ثماني سنوات على الأسيرة الجريحة مرح بكير
19	34. فلسطينيو سورية يتساءلون.. #وين_المعتقلين
19	35. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن طفلين فلسطينيين
19	36. الاحتلال يشرّد 28 مقدسياً بعد هدم منازلهم
20	37. بيان تطمين فلسطيني عن مخيم عين الحلوة: تكليف لجنة للتحقيق وتوقيف مرتكبين
20	38. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: 620 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في 570 مستعمرة بالضفة
21	39. السجن لموظف فلسطيني في الأمم المتحدة بتهمة مساعدة حركة حماس
21	40. تقرير حقوقي: قوات الاحتلال مستمرة في استهداف الأطفال بالقتل والإصابة والاعتقال
22	41. فشل محاولة إسرائيلية لهدم منزل فلسطيني غرب رام الله

الأردن:

23	42. وزارة الخارجية الأردنية تعد بترتيب زيارة للطفل الأسير في "إسرائيل" محمد مهدي
----	--

لبنان:

23	43. "أل بي سي" اللبنانية تعترف بخلطها بين المقاومة والعمليات الإرهابية
----	--

عربي، إسلامي:

24	44. كزاخستان وأوزبكستان تعفيان الإسرائيليين من التأشيرة
24	45. وزير خارجية قطر يبحث مع عزام الأحمد ملف المصالحة الفلسطينية
25	46. اللجنة القطرية لإعمار غزة تبدأ استلام أعمال مشروع تنمية المناطق الجنوبية

دولي:

25	47. وزارة الخارجية الأمريكية: نقل سفارتنا إلى القدس فكرة "غير بناءة"
25	48. للعام الثالث.. "الأونروا" تؤخر تحديث إحصاء اللاجئين
26	49. "لوس أنجلوس تايمز": قرارات اللحظة الأخيرة لأوباما ضد روسيا وبنما هو
27	50. العاصمة التشيلية تستضيف أسبوعاً فلسطينياً

حوارات ومقالات:

28	51. عام 2017 هو عام انغماس إسرائيل في مغامرة دموية في المنطقة قد تكون بداية سقوطها... بسام أبو شريف
33	52. لماذا خذلت أمريكا "إسرائيل"؟... هاشم عبد العزيز

34	53. ما تخشاه إسرائيل... فيجاي برآشاد
37	54. يجب الاحتلال وليس الضم... تسفي برئيل
39	كاريكاتير:

1. نواب أمريكيون جمهوريون يقدمون مشروع قانون يعترف بالقدس "عاصمة موحدة لإسرائيل"

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية - "CNN": قدم نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي، الثلاثاء، مشروع قانون يعترف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس. بات من شبه المؤكد أن تُصعد هذه الخطة المثيرة للجدل، والتي أعرب الرئيس الأمريكي، المنتخب دونالد ترامب، عن دعمه لها مراراً وتكراراً خلال حملته الانتخابية، التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقدم مشروع القانون في اليوم الأول للكونغرس الجديد، من قبل السناتور الجمهوري، ممثل ولاية نيفادا، والسيناتور دين هيلر، إلى جانب سناتور فلوريدا، ماركو روبيو، وسناتور تكساس، تيد كروز، اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ الذين خسروا أمام ترامب في السباق الرئاسي للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في العام الماضي.

وقال روبيو في بيان مشترك يعلن مشروع القانون: "القدس هي العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل اليهودية، وهذا هو المكان الذي تنتمي فيه السفارة الأمريكية." وأضاف روبيو في البيان: "حان الوقت للكونغرس والرئيس المنتخب للقضاء على الثغرة التي سمحت لرؤساء كلا الطرفين بتجاهل قانون الولايات المتحدة وتأخير نقل سفارتنا الشرعي إلى القدس لأكثر من عقدين من الزمن."

وأضاف كروز: "لسوء الحظ، كان ثأر إدارة (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما من الدولة اليهودية قاسٍ لدرجة عدم اعترافهم بهذه الحقيقة البسيطة - ناهيك عن حقيقة أن القدس هي المكان المناسب للسفارة الأمريكية في إسرائيل."

ويطالب مشروع القانون، بعنوان "سفارة القدس وقانون الاعتراف"، الولايات المتحدة بالعمل على اقتراح في عام 1995 يدعو الولايات المتحدة لنقل بعثتها الدبلوماسية من تل أبيب. ومنذ تمرير مشروع قانون 1995، كل رئيس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، تخلى عن شرط هذه الخطوة، مشيراً إلى اعتبارات تتعلق بالأمن القومي.

سي أن أن، 2016/1/4

2. عباس يؤكد لرئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أهمية مؤتمر باريس لإنقاذ عملية السلام

رام الله: أطلع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشير، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأكد عباس، لدى استقباله مساء يوم الأربعاء 2017/1/4، بمقر الرئاسة في رام الله، لارشير، أهمية المؤتمر الدولي الذي سيعقد في باريس في 2017/1/15 لإنقاذ العملية السياسية، من خلال وضع آلية دولية وجدول زمني للتنفيذ.

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني يبدي التعاون مع الجانب الفرنسي لإنجاح المؤتمر الدولي، مثنياً جهود الرئيس فرانسوا هولاند وحرصه على عقد المؤتمر للتأكيد على المرجعيات الدولية للعملية السياسية. وبين عباس حرص القيادة الفلسطينية على توطيد العلاقات الثنائية المميزة بين الجانبين الفلسطيني والفرنسي لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين، مثنياً الدعم الفرنسي المستمر للشعب الفلسطيني لبناء مؤسسات الدولة.

بدوره، أكد الضيف الفرنسي، استمرار تقديم بلاده الدعم للعملية السياسية القائمة على مبدأ حل الدولتين، مشيراً إلى أن المؤتمر الدولي الذي سيعقد في باريس يشكل فرصة لإطلاق عملية سياسية حقيقية بدعم من المجتمع الدولي وفق أسس والمبادئ الدولية التي انطلقت عليها عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

3. الحكومة الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي في جرائم الاحتلال

رام الله: جددت حكومة الفلسطينية مطالبتها بفتح تحقيق دولي بشأن الجرائم والإعدامات الميدانية التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا، وذلك على ضوء محاكمة الجندي لينور أزاريا، الذي اقترف جريمة إعدام عبد الفتاح الشريف في الخليل في شهر آذار/ مارس 2016.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان يوم الأربعاء 2017/1/4، إن إدانة الجندي الذي أعدم المواطن الشريف من قبل محكمة إسرائيلية، جاء بسبب توثيق الجريمة بالصورة وبثها تلفزيونياً تحت سمع العالم وبصره، وهذا دليل على أن هذه الجريمة تمثل واحدة من أصل مئات الجرائم التي اقترفتها جنود الاحتلال وتم خلالها إعدام مواطنين عزل. وأضاف المتحدث الرسمي أن مسؤولين حكوميين إسرائيليين كباراً، جاھروا بدعمهم ووقوفهم إلى جانب القاتل منذ اللحظة الأولى، وتحت سمع وبصر العالم أيضاً، الأمر الذي يدل على مدى عمق التحريض الذي تصر عليه جهات حكومية إسرائيلية، وانعكس ذلك على مشاهد التأييد للقاتل خلال المحكمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

4. بحر: سندعم أي مبادرة لتمتين العلاقات مع القاهرة ويجب إنشاء منطقة تجارية حرة

غزة - أشرف الهور: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن المجلس سيقدم كل الدعم والتأييد لأي مبادرة تسهم في تمتين العلاقات المصرية الفلسطينية على كافة المستويات، السياسية والاقتصادية والأمنية والعلمية، مطالباً في الوقت ذاته بإنشاء "منطقة تجارية حرة" بين غزة ومصر.

وأشاد في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي نظّمته أكاديمية الإدارة والسياسة بعنوان "تعزيز العلاقات المصرية الفلسطينية" بدور مصر في "قيادة الأمة العربية وممارسة دورها على المستويين الدولي والإقليمي لدعم القضية الفلسطينية من خلال الضغط والتحفيد داخل المؤسسات الأممية ومنها الجمعية العمومية للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية". وأكد بحر، خلال توصياته للمؤتمر، على الدور المصري الرائد في دعم القضية الفلسطينية، من خلال تحقيق المصالحة الفلسطينية، والإشراف على ملفات الأسرى، والاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس والمقدسات، وتشكيل لجنة سياسية مصرية فلسطينية مختصة لمتابعة تلك الملفات.

وشدد على متانة العلاقات الاقتصادية مع مصر والتوسع في هذا المجال من خلال تشكيل لجنة اقتصادية مصرية فلسطينية مشتركة لبحث ملفات المعابر بين مصر وفلسطين وخاصة معبر رفح. إلى ذلك دعا بحر إلى ضرورة فتح "حوار مباشر ذي أبعاد سياسية وأمنية واقتصادية بين الأشقاء المصريين من جهة، وبين قطاع غزة والفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس من جهة أخرى"، وسط الحاجة بالغة للإلحاح وركام التحديات الراهنة، وفي ظل التكاليف الدولية على القضية الفلسطينية. وعبر عن أمله في أن يكون هناك رفع كامل ونهائي للحصار عن القطاع، وفتح دائم لمعبر رفح للبضائع والمسافرين.

القدس العربي، لندن، 2017/1/5

5. عريقات: على "الوطني" سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" إذا تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن المجلس الوطني الفلسطيني سيتخذ قرارات مصيرية جداً، إذا ما أقدمت إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وأضاف عريقات في تصريحات لصوت فلسطين صباح اليوم أن نقل السفارة إلى القدس يعني ذلك تدمير لعملية السلام وبذلك تصبح الولايات المتحدة الأمريكية جزء من المشكلة ولا يمكن أن تكون

وسيط في عملية السلام، ما يتطلب من المجلس الوطني سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/4

6. عريقات: تصريحات أبو مرزوق عن كونفدرالية بين الضفة وغزة تتساق مع مشروع نتياهو

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات في تصريحات لصوت فلسطين صباح اليوم إن تصريحات القيادي في حماس موسى أبو مرزوق والتي تحدث فيها عن كونفدرالية بين الضفة وقطاع غزة بأنها تتساق مع مشروع نتياهو بالحقاق القطاع كاملاً إلى مصر بهدف إسقاط المشروع الوطني الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/4

7. "شؤون القدس": الانتهاكات الإسرائيلية تتصاعد بشكل كبير في القدس

القدس: قالت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، إن الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية آخذة بالتصعيد من قبل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والتي ترتكب أعمالاً إجرامية بالجملة بحق المواطنين المقدسيين والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس. وأشارت الدائرة، في بيان صحفي، يوم الأربعاء 2017/1/4، إلى أن الاحتلال يصعد سياسة الاعتقالات في صفوف الشبان والرجال وحتى الأطفال كالذي حصل للأسيرة الجريحة الطفلة مرح بكير، إضافة إلى الاستيطان والتوسع الاستيطاني وهدم المنازل بحجج واهية وممارسة التضييق على المواطن المقدسي، بهدف تهجيرهم من مدينة القدس، إضافة إلى سياسة الضم والتوسع والحفريات وجدار الفصل العنصري.

واستتكرت الدائرة سياسة الإرهاب المنظم والهجمية الإسرائيلية التي تمارس بحق الأطفال المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

8. الحسائية: المشاريع القطرية في غزة تستأنف العمل خلال أسبوعين

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية، أن ما تداولته وسائل الإعلام مؤخراً عن توقف المشاريع القطرية في غزة، ليس صحيحاً، مشيراً إلى أن المشاريع التي تمولها دولة قطر ستعود للعمل في القطاع خلال الأسبوعين القادمين، من ضمنها استكمال إعادة إعمار برج الظافر "4" غرب مدينة غزة. وشدد الحسائية في تصريح

صحفي على أن "لا يوجد قرار بتوقف بناء برج الظافر وغيرها من المشاريع، لكن الأمر متعلق بالميزانية الجديدة لبداية العام الجديد لدولة قطر".

الشرق، الدوحة، 2017/1/4

9. عباس يمنح ممثل روسيا وسام نجمة القدس

رام الله - روسيا اليوم: منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأربعاء 2017/1/4، ممثل روسيا الاتحادية، ألكسندر روداكوف، وسام نجمة القدس. وجاء ذلك خلال استقبال الرئيس الفلسطيني بمقر الرئاسة في رام الله، ممثل روسيا الاتحادية، بمناسبة انتهاء مهام عمله في الأراضي الفلسطينية.

موقع صحيفة الغد، عمان، 2017/1/4

10. الاحتلال يطلق النار بشكل متعمد صوب سيارة وكيل وزارة الصحة دون إصابته بأذى

رام الله: فتح جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الأربعاء 2017/1/4، نيران أسلحته صوب مركبة وكيل وزارة الصحة أسعد الرملاوي دون أن يصاب بأذى. ووفق بيان صادر عن وزارة الصحة، فإن الحادث جرى خلال عودة الوكيل إلى بيت لحم بعد انتهاء عمله الرسمي في مقر الوزارة برام الله. من جانبه أدان وزير الصحة جواد عواد الاعتداء على رملاوي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

11. السفير الفلسطيني في الكويت: المعلم الفلسطيني جزء من خطة الكويت للنهوض بالتعليم

رام الله: قال سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب إن الاتفاق مع المعلمين الفلسطينيين ليلتحقوا بأعمالهم في دولة الكويت سيبدأ من شهر آذار/ مارس 2017، بعد توقيع الاتفاقية للعام الدراسي 2017-2018. وبين طهبوب في حديث لإذاعة موطني يوم الأربعاء 2017/1/4، أنه كان من المفترض زيارة وزير التربية والتعليم الكويتي للسلطة الفلسطينية قبل عدة أشهر ولكن تم تأجيل الزيارة بسبب التغيير الذي حصل في الحكومة الكويتية. وأكد أن المعلم الفلسطيني سيكون جزءاً من خطة نهوض التعليم، التي أقرتها الحكومة الكويتية، نظراً لخبرة وكفاءة وإخلاص المعلم الفلسطيني وتفانيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

12. حماس: قرنا المشاركة باجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني حرصاً على تعزيز الوحدة

أعلنت حركة حماس مساء يوم الأربعاء، عن موافقتها على المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت حماس في تصريح صحفي إن قيادة الحركة درست الدعوة الكريمة التي تلقتها من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون، للمشاركة في اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، ومناقشة الأوضاع الفلسطينية، وقررت المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية.

وأوضحت الحركة أن مشاركتها تأتي انطلاقاً من الحرص على تعزيز الوحدة الوطنية، وتطبيق اتفاقات المصالحة الفلسطينية الهادفة إلى إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية بكل ملفاتها، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/4

13. أبو مرزوق: العلاقة مع مصر ضرورة وطنية وحريصون على أمنها خاصة سيناء

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن حركته حريصة على الأمن المصري وخاصة في سيناء.

وأكد أبو مرزوق في مداخلة هاتفية له، في مؤتمر "تعزيز العلاقات المصرية الفلسطينية"، أن العلاقة مع مصر هي ضرورة وطنية لأنها الضمان الأساسي لسكان غزة مع العالم الخارجي، وتحسين العلاقة معها مسألة استراتيجية.

وقال خلال مداخلته في المؤتمر الذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة بالتعاون مع أكاديمية الإدارة والسياسة، بمشاركة من الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية وأكاديميين ومختصين وشخصيات عربية بغزة: "إن أصل العلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني هو اشتراك المصير بين الجانبين، وإن قطاع غزة جزء من الأمن القومي المصري".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/5

14. حماس وفتح تتلقيان دعوة من معهد روسي لمناقشة الملف الفلسطيني

غزة - "الأناضول": أعلنت حركتا "فتح" و"حماس" تلقيهما دعوة من معهد أبحاث روسي، لمناقشة الملف الفلسطيني.

وقال أمين مقبول القيادي في حركة "فتح"، في تصريح لوكالة الأناضول، إن حركته تلقت دعوة من معهد "الاستشراق"، (معهد أبحاث ودراسات)، في موسكو لمناقشة ملفات القضية الفلسطينية. وأضاف: "اللقاء لا علاقة له بالمصالحة، هو أشبه بورشات عمل عصف فكري، بحضور الفصائل والقوى الرئيسية الفلسطينية لمناقشة المستجدات السياسية". ولفت إلى أن المركز سبق وأن وجّه دعوة مماثلة للقوى والفصائل الفلسطينية قبل 3 سنوات

ومن جانبه أكد حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، تلقي حركته لدعوة من ذات المركز. وأضاف إن حماس ستشارك في اللقاء المرتقب، مؤكداً في ذات الوقت على أن الدعوة ستناقش الملف الفلسطيني، وقضاياها العالقة. وتابع: "لا علاقة للدعوة بملفات المصالحة، أو استضافة روسيا لحوار بين حركتي فتح وحماس".

وأفادت وكالة "تاس" الروسية للأنباء، الإثنين الماضي، أن العاصمة الروسية موسكو، ستستضيف اجتماعاً لممثلين عن حركتي "فتح" و"حماس" الفلسطينيتين، في 15 من يناير/ كانون ثاني الجاري.

الأيام، رام الله، 2017/1/5

15. الأحمد: الحوار في روسيا ستركز على البرنامج السياسي ولن يشمل ملفات الانقسام الأخرى

رام الله - محمد يونس: تستضيف وزارة الخارجية الروسية في الخامس عشر من الشهر الجاري وفوداً فلسطينية تمثل فصائل وأحزاباً عدة لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق على برنامج سياسي مشترك. وقال مسؤول ملف المصالحة في حركة «فتح» عزام الأحمد لـ «الحياة» أن روسيا وجهت دعوات إلى حركتي «فتح» و «حماس» وعدد من الفصائل والحركات والأحزاب مثل الجبهتين «الشعبية» و «الديموقراطية» و «حزب الشعب» و «المبادرة الوطنية» للتداول حول برنامج سياسي مشترك في مقر معهد الاستشراق في موسكو في حضور ممثلين عن وزارة الخارجية.

وأوضح أن الجانب الروسي قدم المبادرة إلى الرئيس محمود عباس، وبعدها نال موافقته قدم دعوات إلى الفصائل. وأضاف الأحمد أن الحوار، الذي يستمر ثلاثة أيام، ستركز على البرنامج السياسي ولن يشمل ملفات الانقسام الأخرى مثل الموظفين وأجهزة الأمن والمعابر والمسؤولية الاجتماعية وغيرها. وتابع أن «الروس مهتمون في الجانب السياسي، وهم يعتقدون أن تحقيق اتفاق سياسي بين الفصائل سيمهد الطريق لحدوث مبادرات سياسية في المنطقة، ويساعد الفلسطينيين على التوصل إلى إنهاء الانقسام».

ويمثل حركة «فتح» في هذا اللقاء، إلى جانب عزام الأحمد، صخر بسيسو عضو فريق المصالحة في الحركة. ويمثل حركة «حماس» مسؤول ملف المصالحة في الحركة موسى أبو مرزوق ومساعدته أسامة حمدان.

الحياة، لندن، 2017/1/5

16. مبادرة لـ"الديموقراطية" و"الشعبية" لعقد دورة موحدة للمجلس الوطني الفلسطيني

غزة: أطلقت الجبهتان الديموقراطية والشعبية، يوم الأربعاء، مبادرة من خمسة بنود لعقد دورة موحدة للمجلس الوطني الفلسطيني تجمع كل الأطر السياسية. وحسب بيان مشترك، فإن اجتماعاً مشتركاً عقد بين الأمين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية أبو أحمد فؤاد للتداول بشأن التطورات السياسية الجارية على المستوى الوطني، تمهيداً للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة العادية القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، وتوصلاً إلى المبادرة. ودعت الجبهات جميع القوى الفلسطينية إلى المشاركة دون شروط مسبقة في اجتماع اللجنة التحضيرية التي ستكون معنية باعتماد جدول أعمال يلبي متطلبات وأولوية انعقاد دورة توحيدية للمجلس الوطني في أقرب فرصة متاحة.

القدس، القدس، 2017/1/4

17. قيادي بفتح: مخطط وراء عقد مؤتمر فتح السابع لتطويعها إرضاءً للاحتلال ووصولاً لصفقة مشبوهة

القاهرة - محمد عثمان: أشار عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والمجلس الوطني الفلسطيني عبد الحكيم عوض إلى أنّ حركته توجّبت خلال مؤتمرها العام السادس المنعقد في مدينة بيت لحم خلال عام 2009 الرئيس محمود عباس "ملكاً" على الحركة، غير أنّه أصبح أسيراً لمجموعة من القيادات التي أسرت إرادته، مشدداً على أنّه لم ينجح سياسياً. وعبر عبد الحكيم عوض عن تخوّفه من إمكانية وجود مشروع سياسي وراء عقد محمود عباس المؤتمر العام السابع لتطويع الحركة وتغيير مبادئها وأهدافها لإرضاء الاحتلال، وصولاً إلى صفقة سياسية مشبوهة.

وفي سؤال وجهته المونيتور عن سبب استثنائه من عضوية المؤتمر السابع، قال عوض: السبب يعود إلى رغبة عباس وتصرفاته المبنية على الأحقاد تجاه من يختلف معه في المواقف، وتفردّه في كلّ شيء، فهو رئيس السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

والقائد العام لقوى الأمن الفلسطينية، وإهماله القانون والنظام الأساسي للحركة، الذي يحكم مؤسساتها، وممارسته كلّ أشكال القيادة الفردية والتعسف ضدّ من يختلف معه.

وعن عقد مؤتمر السابع في رام الله من دون العديد من قيادات الحركة مثله والقيادي السابق محمّد دحلان، بين عوض أن "هذا ليس مؤتمراً نظامياً لحركة "فتح"، إنّما هو إقصائيّ فصله عبّاس، كما يريد حتّى يحصل على المُخرجات التي يريد، وأراد من عقده المؤتمر القضاء على الخصوم السياسيّين داخل "فتح"، وفي مقدّمهم القياديّ محمّد دحلان، وربّما يكون خلفه مشروع سياسيّ لتطويع حركة "فتح" وتغيير مبادئها وأهدافها حتّى يرضي الاحتلال ويصل مع رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو إلى صفقة سياسية ما في ظلّ تردّد الأوضاع في "فتح" بهذا الشكل، فهذا ما يخشاه الفلسطينيون والقادة في "فتح".

إنّ أهداف المؤتمر مشبوهة، وتستشعر القيادات والكوادر الحركية خبثها من الطريقة التي شكّل بها، إذ لا يعقل أن يقصى من المؤتمر أعضاء كتلة حركة "فتح" في المجلس التشريعيّ والأعضاء المنتخبون في المجلس الثوريّ، وكذلك قيادات فتحاوية وازنة. لقد شكّل المؤتمر على قاعدة الاصطفاف، من مع عبّاس ومن ضده، واستثنى من كلّ ذلك النظام واللأئحة الداخليّة والقانون الأساس للحركة ومعايير تشكيل أيّ مؤتمر.

المونيتور، واشنطن، 2017/1/4

18. قيادي بـ"الجهاد": الضفة تشهد موجة مسعورة من الاعتقالات

عمان - نادية سعد الدين: أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خضر عدنان، أن "حملة اعتقالات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة في الآونة الأخيرة تشكل تصعيداً احتلالياً يأتي مع تصاعد الحديث عن أسرى جنود الاحتلال بيد المقاومة في قطاع غزة".

وأوضح القيادي عدنان، في تصريح له أمس، أن "ما يحدث في الضفة الغربية المحتلة، موجة مسعورة من الاعتقالات تركزت في مناطق وبيوت الشهداء والأسرى والمحررين".

واعتبر أن "اعتقال الاحتلال لشقيقي الشهيد ضياء التلاحمة، المحررين عمر ومحمود، يعد استمراراً تنكيلاً وعقاباً من المحتل بذوي الشهداء والأسرى".

وكانت قوات الاحتلال قد شنت، خلال الآونة الأخيرة، حملة اعتقالات واسعة استهدفت منازل شهداء وأسرى، آخرها الليلة الماضية حينما اعتقلت الشقيقين عمرو ومحمود التلاحمة من قضاء الخليل، في الضفة الغربية المحتلة.

الغد، عمان، 2017/1/4

19. "الشعبية" في غزة تنظم وقفة تضامنية مع الأسرى

غزة - الأناضول: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس في وقفة، تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلية. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مدينة غزة، لافتات تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين من داخل سجون إسرائيل. وقال علام الكعبي، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية: «إن قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر بتشديد القيود على الأسرى، لن يؤثر عليهم، ولن يحبط احتجاجاتهم ضد ظروف الاعتقال غير الإنسانية». وطالب الفصائل الفلسطينية بـ"تشكيل إطار وطني جامع لدعم نضال المعتقلين داخل سجون إسرائيل، والعمل جاهداً للإفراج عنهم".

القدس العربي، لندن، 2017/1/5

20. إدانة الجندي قاتل الشهيد الشريف بالقتل "غير المتعمد" .. نتنياهو ووزراء يدعون للعفو عنه

القدس المحتلة: أدانت المحكمة العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخاصة بمحاكمة الجنود، أمس الأربعاء، الجندي إليئور أزاريا، بتهمة القتل غير المتعمد، وكان أزاريا أطلق النار ليغتال الشاب الفلسطيني الشهيد عبد الفتاح الشريف، وهو جريح إثر إصابته برصاص الاحتلال في البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة قبل تسعة أشهر.

وفور صدور قرار المحكمة العسكرية، أمس الأربعاء، بادر كبار المسؤولين الإسرائيليين إلى إطلاق التعهدات بالعمل على منحه العفو، أو المساعدة في منحه العفو، أو اعتباره ضحية ما كان يجب محاكمته

وأعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه يؤيد منح عفو عن الجندي القاتل. واعتبر نتنياهو أن إدانة الجندي القاتل هو "يوم قاس ومؤلم لنا جميعاً، وخصوصاً لإليئور وعائلته، ولجنود الجيش الإسرائيلي ولمواطنين كثيرين ولذوي جنودنا وأنا بضمنهم"، حسب تعبيره..

وأضاف نتنياهو "أدعو جميع مواطني إسرائيل إلى التصرف بمسؤولية تجاه الجيش الإسرائيلي، ضباطه ورئيس هيئة الأركان العامة. لدينا جيش واحد وهو أساس وجودنا. وجنود الجيش الإسرائيلي هم أبنائنا وبناتنا ويجب أن يبقوا فوق أي خلاف".

وعبرت أغلبية كبيرة من الإسرائيليين عن تأييدها لمنح عفو للجندي القاتل. ووفقاً لاستطلاع نشرته القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، فإن 67% من الإسرائيليين قالوا إنه يجب

إصدار عفو عن الجندي القاتل، فيما قال 51% إنه لا يوافقون على قرار الحكم بتجريمه. وقال 36% إنهم يوافقون على إدانة الجندي القاتل بالقتل غير المتعمد، ورفض 19% فقط منحه عفوًا. وقال رئيس أركان جيش الاحتلال غادي آيزنكوت، في تلميح إلى محاكمة أزارياء، إن "رجل في الثامنة عشر ويتجنّد للجيش هو ليس ولدنا جميعًا. هو جندي مطالب بالتضحية بحياته من أجل أن ينفذ المهمات الملقاة عليه".

وانتقدت عائلة أزارياء أقوال آيزنكوت، كما انتقده وزراء بينهم وزيرة الثقافة، ميري ريغف. وقال 52% من المستطلعين إنه لا يوافقون على تصريح آيزنكوت، بينما قال 38% إنهم يوافقون على هذا التصريح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/5

21. تدريبات إسرائيلية لمواجهة عمليات الطعن بالسكاكين

أشار يوحاي عوفر المراسل العسكري لموقع "إن آر جي" إلى أن كتيبة "كفير" التابعة للجيش الإسرائيلي تقوم في الآونة الأخيرة بتدريب عناصرها للتعامل مع عمليات الطعن بالسكاكين والدعس بالسيارات، من خلال إطلاق النار على المهاجمين من مسافة قريبة، وإدارة القتال في مناطق سكنية، واعتقال مطلوبين يخططون لتنفيذ هذه الهجمات، وتلقي دروس باللغة العربية لمساعدتهم في مكافحة هذه الظاهرة.

الجزيرة. نت، 2017/1/4

22. زحالقة: متى تصل جرائم الحرب الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات الدولية؟

قاسم بكري: عقب النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، د. جمال زحالقة، على قرار المحكمة العسكرية الإسرائيلية بإدانة الجندي إليئور أزارياء، بالقتل غير المتعمد، أن إدانة الجندي إليئور أزارياء في محكمة عسكرية إسرائيلية بقتل فلسطيني أعزل وخرق التعليمات الرسمية أمام الكاميرات ليست أكثر من مثال على جرائم مماثلة وأخطر ارتكبتها آلاف الجنود بأوامر رسمية وغير رسمية!

وقال إن السؤال الأهم متى نرى ننتيا هو ويعالون وليبرمان وبقية مجرمي الحرب الإسرائيليين في محكمة الجنايات الدولية؟ أزارياء حوكم لأنه قتل شخصًا، فمتى يدفع مجرمو الحرب الذين قتلوا 2,200 فلسطيني في غزة عام 2014، وقتلوا الآلاف غيرهم في عدوان إجرامي متواصل؟ متى تصل جرائم

الحرب الإسرائيلية الرسمية إلى محكمة هاج؟'. وأكد أن 'واجبنا الإنساني والوطني والسياسي أن نعبّل في ذلك'.

عرب 48، 2017/1/4

23. انقسام بالكنيست بشأن تنظيم رحلات مدرسية للضفة

قالت شيريت أبيتان كوهين الكاتبة الإسرائيلية في موقع "إن آر جي" إن لجنة التعليم في الكنيست شهدت أمس نقاشاً عاصفاً بشأن مبادرة لأحزاب اليمين لقيام المدارس الإسرائيلية برحلات إلى مناطق في الضفة الغربية.

ورأى أعضاء الكنيست من اليسار الإسرائيلي أن المبادرة تحريض سياسي من حزب البيت اليهودي، يعرض حياة التلاميذ الإسرائيليين للخطر خلال هذه الرحلات، في حين عدّ نشطاء اليمين أن هذه المبادرة تصحيح لخطأ تاريخي.

من جهته، قال موتي يوغاف عضو الكنيست عن البيت اليهودي إن "الضفة الغربية جزء من إسرائيل، ومع ذلك فلم تحصل رحلات مدرسية لمناطق (أ) أو (ب) منذ توقيع اتفاق أوسلو، مع أننا نتكلم عن الجذور التاريخية لإسرائيل، ويجب أن يعرفها الطلاب".

الجزيرة. نت، 2017/1/4

24. زعبي: "إسرائيل" تحاول كسر إرادة الناس من خلال الأطفال

قاسم بكري: في أعقاب صدور قرار المحكمة المركزية في القدس، يوم الأربعاء، على الطفلين شادي أنور عمران فراح وأحمد رائد محمد زكي زعتري، بالسجن لمدة عامين، يُضافان إلى سنة أمضيها في الأسر، قالت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، إنه "في الوقت الذي تتناقل به الصحافة الإسرائيلية وبعض الصحف العالمية خبر الحكم على القاتل عزريا وكأنه حالة شاذة، لا يعبر عن طبيعة الاحتلال الإجرامية، فإن إسرائيل تحكم على الأطفال الفلسطينيين بالسجن، وتهدد عائلاتهم بتأجيل محاكمتهم حتى يبلغوا أربعة عشر عاماً لفرض سنوات اعتقال أطول، في حال رفضوا الصفقة التي تعرضها النيابة".

عرب 48، 2017/1/4

25. اليمين الإسرائيلي يجبر المستشار مندلبليت على تقليص صلاحيات نائبته

محمد وتد: تحت الضغوطات التي مارستها أحزاب اليمين بالائتلاف الحكومي، قام المستشار القضائي للحكومة، المحامي أفيحاي مندلبليت، بتقليص صلاحيات نائبته المحامية ديني زيلبر، وذلك بسبب تباين المواقف بكل ما يتعلق في تطبيق القانون الإسرائيلي بالضفة الغربية. هذا التباين الذي عبر عنه المستشار القضائي مندلبليت ووزيرة القضاء إيليت شكيد، برز عقب الانتقادات شديدة اللهجة بأوساط قادة معسكر اليمين وقادة المستوطنين حيال أداء ونهج المحامية زيلبر الراض لتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات بالضفة الغربية.

عرب 48، 2017/1/4

26. تل أبيب: ستة آلاف عامل بناء صيني إلى "إسرائيل"

القدس - وكالات: توصلت إسرائيل والصين إلى اتفاق سيتم بموجبه السماح لآلاف من عمال البناء الصينيين العمل في إسرائيل، بحسب ما أعلن مسؤولون إسرائيليون، أمس، في مسعى لتخفيف أزمة إسكان كبيرة. وقال بيان إسرائيلي، انه بموجب الاتفاق، سيصل 6 آلاف عامل صيني إلى إسرائيل في الأشهر الستة الأولى بعد توقيع الاتفاق رسمياً، في أواخر شباط المقبل. وتم التوقيع على مسودة اتفاق في الصين بين وزارة الاقتصاد الصينية ووفد إسرائيلي، بحسب وزارتي الداخلية والمالية في إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2017/1/5

27. الجيش الإسرائيلي يطور ساعة "ذكية" لإنقاذ جنوده الجرحى بالميدان

القدس - أحمد الخليلي، الأناضول: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيحاي أدري، يوم الأربعاء، في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه، إن "جيش الدفاع الإسرائيلي يعمل هذه الأيام على تطوير ساعة تكنولوجية ذكية تستطيع إعطاء صورة عامّة عن حالة الجنود المصابين بالميدان".

وأوضح أدري أن هذه الساعة ستعمل على فحص درجة حرارة الجسم والنبض ونسبة الأكسجين في الدم بواسطة أجهزة استشعار، وترسلها للطواقم الطبية لتقوم بدورها.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/1/5

28. عائلة الشهيد الشريف تطالب بالمؤبد لقاتله الجندي

الخليل - أ ف ب: طالبت عائلة الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف الذي قتله جندي إسرائيلي قبل أشهر، وأدانته محكمة عسكرية إسرائيلية بالقتل دون سابق تصور وتصميم، يوم الأربعاء، بإصدار حكم بالمؤبد ضده. وتجمعت عائلة الشريف بعد إصدار الحكم في دوار في مدينة الخليل، مع عائلات فلسطينيين قُتلوا العام الماضي وما زالت جثامينهم محتجزة لدى الجيش الإسرائيلي، بعد إدانة الجندي. وقال والده يسري الشريف لووكالة فرانس برس في مدينة الخليل "الحكم العادل سيكون مثل أحكام المؤبد التي يحكم فيها على أولادنا في السجون الإسرائيلية، يجب أن يحكم عليه مثلما يحكمون على أولادنا".

الأيام، رام الله، 2017/1/4

29. إخضاع الشيخ رائد صلاح للتحقيق لمدة أربع ساعات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أخضعت الشرطة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الراضي المحتلة، للتحقيق، لمدة أربع ساعات. وقال المحامي عمر خميسة، محامي الشيخ صلاح، لووكالة الأناضول: "تم التحقيق مع الشيخ رائد في وحدة التحقيقات الفُطرية بشبهات تتعلق بدوره في الحركة الإسلامية، وحول خطاباته السياسية والدينية ومقالات كتبها بشبهة التحريض على العنف". ولفت إلى أن الشرطة حاولت التحقيق مع الشيخ صلاح قبل أسبوعين، ولكنه رفض قبل الحصول على استشارة قانونية باعتبار أن هذا من حقه. وهذه هي المرة الأولى التي يخضع فيها الشيخ صلاح للتحقيق، منذ اعتقاله في شهر مايو/ أيار الماضي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/1/4

30. الاحتلال يعتقل 31 فلسطينياً في الضفة ويقتحم مخيم شعفاط

قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» اعتقلت 31 فلسطينياً في الضفة الغربية، بينهم سيدتان وفتاة، وأوضح النادي في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت 12 مواطناً في مدينة الخليل، بينهم بيان عقل (39 عاماً) وابنتها فاطمة فيما قامت باعتقال خمسة مواطنين في محافظة جنين، وأضاف أنه تم كذلك اعتقال خمسة مواطنين في القدس، بينهم والد الأسير معتصم الأطرش المحكوم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر، إضافة إلى اعتقال أربعة مواطنين في مدينة طولكرم، وخمسة شبان من محافظتي بيت لحم ورام الله، فيما استهدفت زوارق الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيد في بحر رفح جنوب قطاع غزة.

وسلمت سلطات الاحتلال، 19 إخطاراً بوقف العمل والبناء لمنشآت وبيوت قائمة وأخرى قيد الإنشاء في بلدات كفر الديك وحارس وديراستيا بمحافظة سلفيت، بذريعة أنها تقع في مناطق «ج».

واندلعت مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط بمدينة القدس، عقب اقتحامه من قبل قوات الاحتلال برفقة طواقم الضريبة البلدية والمخابرات.

الخليج، الشارقة، 2017/1/5

31. غزة: المئات يتظاهرون احتجاجاً على استمرار انقطاع التيار الكهربائي

غزة- "وفا": تظاهر مئات المواطنين، يوم الأربعاء، وسط قطاع غزة، احتجاجاً على استمرار انقطاع التيار الكهربائي. وشارك بالتظاهرة: القوى الوطنية والإسلامية، وطلاب المدارس والجامعات، وأهالي مخيم البريج، حيث رفع المشاركون فيها لافتات تطالب شركة توزيع الكهرباء بإنصاف مواطني القطاع، بأوقات وصل الكهرباء، وبإيجاد حلول جذرية لتلك المشكلة التي تؤرق حياة مواطني القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/4

32. الاحتلال فرض غرامات مالية وصلت نحو 27 ألف دولار بحق أطفال

فرضت محاكم الاحتلال أحكاماً بالسجن الفعلي وغرامات مالية، وصل مجموعها 27 ألف دولار بحق عدد من الأسرى الأطفال في سجن "عوفر" خلال ديسمبر/ كانون الأول المنصرم. ونقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن ممثل الأسرى الأشبال الأسير لؤي المنسي، يوم الأربعاء، أن عدد الأسرى الأطفال المحكومين خلال شهر ديسمبر بلغ (22) أسيراً، وتراوحت الأحكام بالسجن الفعلي بين أربعة شهور و(26) شهراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/4

33. الحكم ثماني سنوات على الأسيرة الجريحة مرح بكير

أصدرت محكمة الاحتلال حكماً بالسجن لمدة ثماني سنوات على الأسيرة الجريحة مرح بكير 17 عاماً من سكان بيت حنينا شمالي القدس المحتلة بتهمة محاولة عملية طعن قبل نحو عام في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/4

34. فلسطينيو سورية يتساءلون.. #وين_المعتقلين

أطلق مغردون فلسطينيون سوريون ومواطنون سوريون وسم #وين_المعتقلين، للتذكير بالمعتقلين الفلسطينيين خصوصا والسوريين عموما المغيبين في سجون النظام السوري منذ سنوات، ولا أحد يعرف عنهم شيئا وهل هم أموات أم أحياء. ولقي الوسم تفاعلا مقبولا على منصتي تويتر وفيسبوك، وطالب الناشطون خلاله النظام السوري بالكشف عن مصير عشرات الآلاف من الفلسطينيين السوريين المغيبين قسريا في سجونهم، على غرار ما يفعل بحق مئات آلاف السوريين من قبل وبعد الثورة التي انطلقت مطلع 2011. وأشارت إحصائيات أصدرتها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إلى أن 3416 من اللاجئين الفلسطينيين قضوا في سجون النظام السوري من بينهم 455 لاجئة. ونشر ناشطون إحصائية في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 نقلا عن مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سورية، توضح أن عدد المعتقلين في سجون النظام يتجاوز 12 ألفا، بينهم نساء وأطفال ومسنون.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/4

35. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن طفلين فلسطينيين

قضت محكمة إسرائيلية في القدس، يوم الأربعاء، بالسجن الفعلي لسنوات عدة على طفلين وفتاة مقدسية بتهم تتعلق بمقاومة الاحتلال ومحاولة تنفيذ عمليات طعن ضد إسرائيليين. فقد أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية حكمها بالسجن مدة عامين على كل من الطفلين شادي فراح (13 عاما) وأحمد الزعتري (14 عاما) دون احتساب الفترة الماضية التي أمضاها قيد الاعتقال وبلغت عاما واحدا. كما أصدر القاضي حكما ببقاء الطفلين مدة ثلاثة أعوام قيد المراقبة بعد انتهاء محكوميتيهما.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/4

36. الاحتلال يشرّد 28 مقدسياً بعد هدم منازلهم

القدس - هبة أصلان: طردت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء 28 مقدسياً إلى العراق بعد أن هدمت جرافاتها مبنيين سكنيين في بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص، وتعود ملكيتهما لعائليتي عبيدو وشويكي.

وبحسب شقيق صاحب المبنى، لحظة الشروع في عملية الهدم كان شقيقه متوجهاً إلى المحكمة لدفع مبلغ خمسين ألف شيكل جمعها من أقاربه بهدف تجميد قرار الهدم الذي كان يفترض أن يتم ظهر الأربعاء، وتم إرجاؤه بجهود المحامي المسؤول عن ملف العائلة والذي نجح باستصدار قرار تأجيل لكن البلدية لم تحترم القرار وقامت بالهدم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/1/4

37. بيان تظمين فلسطيني عن مخيم عين الحلوة: تكليف لجنة للتحقيق وتوقيف مرتكبين

قررت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا بعد اجتماعها في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين «تكليف لجنة التحقيق المختصة التابعة للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، التحقيق مع المشتبه بهم بقضية اغتيال سامر حميد ومحمود صالح، على أن تفتح تحقيقاً في قضية اغتيال إبراهيم منصور، وتوقيف كل من يشتبه به في عملية الاغتيال، على قاعدة عدم إغفال عمليات الاغتيال وجرائم القتل التي حصلت سابقاً في المخيم».

وفيما لا يزال مرتكبو عمليات الاغتيال فارين، أكدت اللجنة في بيان، وصف بأنه لتنفيذ حال التوتر وتظمين الوكالات الدولية العاملة في مخيم عين الحلوة، «انتشار عناصر القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في كل الأماكن التي شكلت مسرحاً للأحداث والتوترات الأمنية في المخيم (الأسبوع الماضي)»، معلنة عن «استمرار لقاءات اللجنة الأمنية مفتوحة لمتابعة الخطوات والإجراءات التي تم التوافق عليها».

ودعت اللجنة وكالة «أونروا» إلى «فتح أبواب المدارس أمام الطلاب في المخيم اليوم لمواصلة مسيرتهم التعليمية».

الحياة، لندن، 2017/1/5

38. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: 620 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في 570 مستعمرة بالضفة

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن عدد المستوطنين ارتفع خلال العام الماضي بالضفة الغربية بزيادة 27 ألف مستوطن، ليصبح عددهم الإجمالي 620 ألف، فيما بلغ عدد المواقع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية 570 مستعمرة، مقامة على أراضي المواطنين، حيث تم تشريعها بقرارات من حكومة الاحتلال.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز الإعلام الحكومي في رام الله، يوم الأربعاء، استعرض خلاله التقرير السنوي الصادر عن الهيئة، والذي رصد أبرز الانتهاكات التي مارستها قوات الاحتلال والمستوطنين خلال العام المنصرم، في مدن الضفة الغربية.

وفيما يتعلق بجدار الضم والتوسع العنصري، أشار عساف إلى أن الاحتلال أكمل بناء 488 كيلومترا، من أصل 714 وهو الطول الكلي له، لافتا إلى أن الاحتلال يتحكم بحركة الفلسطينيين من خلال إقامة 60 بوابة جزء منها يفتح بشكل يومي وآخر موسمي، وجزء يتم فتحه بشكل أسبوعي، مبينا أن الاحتلال أصدر أمرا باستكمال البناء في الجدار بالقرب من بلدة ترقوميا غرب مدينة الخليل، إضافة إلى تغيير مساره في مناطق شمال غرب القدس المحتلة.

وفيما يتعلق بعمليات الهدم والتهدجير القسري، أكد أن الاحتلال نفذ خلال العام الماضي 114,1 عملية هدم، وكانت مدينة القدس المحتلة النسبة بالهدم وبلغت 31% من إجمالي الهدم في الضفة، لافتا إلى أن الاحتلال سلم المواطنين 771 إخطارا بالهدم وأوامر وقف بناء، فيما بلغ عدد إخطارات الإخلاء للعام الماضي 310 إخطارات.

وفيما يخص اعتداءات المستوطنين، لفت عساف إلى أن الهيئة وثقت 505 اعتداءات بحماية من الجيش الاحتلال، فيما بلغت اعتداءات قوات الاحتلال 798 تراوحت ما بين اعتداء على الأماكن الدينية ومنع الأذان والاحتفالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

39. السجن لموظف فلسطيني في الأمم المتحدة بتهمة مساعدة حركة حماس

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أصدرت محكمة إسرائيلية الأربعاء حكماً بالسجن سبعة أشهر على فلسطيني يعمل لدى الأمم المتحدة بتهمة تقديم مساعدات إلى حركة «حماس»، بحسب ما أعلنت محاميته. وقالت المحامية ليثا تسميل إن وحيد البرش دين بـ «تقديم خدمات لمنظمة غير قانونية من دون قصد» في إشارة إلى «حماس».

الحياة، لندن، 2017/1/5

40. تقرير حقوقي: قوات الاحتلال مستمرة في استهداف الأطفال بالقتل والإصابة والاعتقال

قال تقرير حقوقي، يوم الأربعاء، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في استهداف الأطفال سواء بالقتل والإصابة أو الاعتقال.

وأصدر مركز الميزان لحقوق الإنسان تقريره السنوي لعام 2016 حول استهداف الأطفال في أوقات النزاع المسلح.

وتناول التقرير انتهاكات قوات الاحتلال بحق الأطفال في قطاع غزة، وكذلك الأحداث الداخلية المرتبطة بالصراع القائم والتي ألحقت الضرر بحق هؤلاء الأطفال وذلك منذ تاريخ 2016/01/1 حتى تاريخ 2016/12/31.

ووفقاً لما تم رصده فيما يخص القتل والتشويه، أشار التقرير إلى استشهاد (6) أطفال وإصابة (45) آخرين، نتيجة تعرضهم لأحداث مرتبطة بشكل أو بآخر بالصراع مع قوات الاحتلال من خلال الأجسام المتفجرة والاستهداف المباشر بإطلاق النار من قبل قوات الاحتلال.

وفيما يتعلق بالاعتقال، أفاد التقرير نفسه باعتقال (29) طفلاً من قبل قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها، من خلال عملياتها في أراضي القطاع، حيث تطارد الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال الذين يقتربون من سياج الفصل بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق.

وانتهى التقرير بملخص إحصائية وخاتمة يظهر فيهما استمرار حالات استهداف الأطفال سواء بالقتل والإصابة أو الاعتقال، حيث أبدى المركز استنكاره لاستمرار تلك الانتهاكات وطالب فيها المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوضع حد لتلك الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/4

41. فشل محاولة إسرائيلية لهدم منزل فلسطيني غرب رام الله

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير خلدون مظلوم: أحبط مواطنون فلسطينيون، مساء اليوم الأربعاء، محاولة إسرائيلية لهدم إحدى منازل بلدة بدرس غربي مدينة رام الله، بعد تحصنهم بداخله وتجمع عشرات الشبان في محيطه.

وقال رئيس مجلس بلدي بدرس، محمد خالد، إن قوات الاحتلال أمنت الحماية لطواقم من "الإدارة المدينة" (تتبع لجيش الاحتلال الإسرائيلي) ترافقها جرافة بغرض هدم منزل المواطن عيسى محمد عبد الكريم.

ولفت خالد إلى أن سلطات الاحتلال حاولت هدم منزل المواطن "دون أن تُخطره بذلك مسبقاً"، مبيناً أن جيش الاحتلال أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين، ما تسبب بحالات اختناق في صفوفهم.

قدس برس، 2017/1/4

42. وزارة الخارجية الأردنية تُعد بترتيب زيارة للطفل الأسير في "إسرائيل" محمد مهدي

عمان - نيفين عبدالهادي: وعدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أسرة الأسير الطفل محمد سليمان في سجون الاحتلال الإسرائيلي بترتيب زيارة له. وبحسب والد الأسير الأردني الطفل في سجون الاحتلال الصهيوني محمد مهدي سليمان فإن وزارة الخارجية ممثلة بأمينها العام وعدته بترتيب زيارة لابنه في سجون الاحتلال. ويقضي الأسير الأردني محمد مهدي سليمان حكماً بالسجن لستة عشر عاماً بتهمة التسبب بقتل مستوطن إثر رمي سيارته بالحجارة قبل ما يقارب 3 سنوات، فيما يقبع 24 أسيراً أردنياً في سجون الاحتلال يقضون أحكاماً متفاوتة يضاف إليهم 30 مفقوداً لا يعلم مصيرهم. يذكر أن آخر زيارة جماعية نظمتها وزارة الخارجية الأردنية لأهالي الأسرى الأردنيين لأبنائهم في إسرائيل كانت عام 2008.

الدستور، عمان، 2017/1/4

43. "أل بي سي" اللبنانية تعترف بخلطها بين المقاومة والعمليات الإرهابية

بيروت - "الحياة": بعد البلبلة التي أحدثتها تقرير قناة «إل بي سي أي» عن العمليات الإرهابية التي استهدفت النوادي الليلية حول العالم، أصدرت القناة اللبنانية بياناً توضيحياً جاء فيه: «لأنّ الـ «أل بي سي أي» تملك كلّ الشجاعة للاعتراف بخطأها، فقد عرضت أول من أمس خلال نشرة «الأخبار من عندك» تقريراً عن العمليات الإرهابية التي استهدفت النوادي الليلية حول العالم، كما أوردت نصّه وكالة الصحافة الفرنسية، من دون التمعن بمعانيه، فحصل لغط بين عمليات المقاومة في الأراضي الفلسطينية والعمليات الإرهابية. وفي هذا الإطار، فقد أصدر المكتب الإعلامي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بياناً ردياً. ولاحقاً، «أتحفنا» الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أرعي بتغريدة قال فيها إنّ الـ«LBCI» استخدمت المصطلح الصحيح لتسمية الإرهاب بالإرهاب. من هنا، يهّم الـ «إل بي سي أي» التأكيد أنّ إسرائيل كانت وستبقى دولة عدوة، وأنّ كل ما تقوم به يومياً من حصار لقطاع غزة، وملاحقة وسجن وتصفية الفلسطينيين على حواجز النّز، وصولاً إلى مواصلة إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية هو فعل احتلال. والاحتلال وفق المواثيق الدولية واتفاق لاهاي مقاومته مشروع، والشعب القائم في وجه الاحتلال هو مجموعة من المواطنين حملوا السلاح لقتال العدو، وتعتبرهم المواثيق بحكم القوّات النظامية، ويتمتعون بصفة المحاربين. فاقضى تأكيد موقف الـ «أل بي سي أي» والتوضيح».

الحياة، لندن، 2016/1/5

44. كزاخستان وأوزبكستان تعفيان الإسرائيليين من التأشيرة

ذكرت صحف إسرائيلية أن كزاخستان سمحت مع بداية العام الجديد للإسرائيليين بدخولها دون الحصول على تأشيرة مسبقة كما جرت العادة طوال السنوات الماضية.

وأشار موقع "أن آر جي" إلى أن السياح الإسرائيليين الذين يرغبون في زيارة كزاخستان سيتمكنون من ذلك دون الحاجة للإجراءات البيروقراطية. وأضاف أن كزاخستان ترغب في تعزيز الاستثمار والسياحة لديها.

ونقل عن وزارة الخارجية في العاصمة الكزاخية أستانا أنه مع بداية 2017 لن يحتاج مواطنو إسرائيل والاتحاد الأوروبي ودول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادي (أو أي سي دي)، ودول أخرى مثل موناكو وماليزيا وسنغافورة والإمارات، للقيام بإجراءات وتخطي عقبات روتينية وبيروقراطية قبل الوصول إلى أراضيها.

وأشار الكاتب أريئيل كهانا في موقع "أن آر جي" إلى أن قرار كزاخستان يأتي عقب قرار مشابه لجارتها أوزبكستان الشهر الماضي التي ألغت الحصول على تأشيرة السفر للإسرائيليين الذين تبلغ أعمارهم فوق 55 عاما، بجانب 15 دولة أخرى، لزيارة المدن التاريخية مثل سمرقند وبخارى، على أن يدفعوا خمسين دولارا فقط لدى دخولهم أراضيها.

وأوضح أن قرار أوزبكستان جاء عقب انتخاب الرئيس الجديد شوكت ميرزيايوف خلفا للرئيس الراحل إسلام كاريموف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/4

45. وزير خارجية قطر يبحث مع عزام الأحمد ملف المصالحة الفلسطينية

أحمد المصري: بحث وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء اليوم الأربعاء، ملف المصالحة الفلسطينية، ونتائج مؤتمر حركة "فتح" الأخير، مع عضو اللجنة المركزية للحركة، عزام الأحمد، خلال لقاء جمعتهما بالدوحة.

وبحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية، فإن وزير خارجية البلاد التقى مع "الأحمد"، في الدوحة، وبحث معه التطورات على الساحة الفلسطينية، ومن أبرزها نتائج مؤتمر حركة "فتح" الأخير، وملف المصالحة الفلسطينية.

ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل حول الاجتماع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/1/4

46. اللجنة القطرية لإعمار غزة تبدأ استلام أعمال مشروع تنمية المناطق الجنوبية

غزة. «القدس العربي»: شرعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والأشغال العامة والإسكان بالاستلام الابتدائي، لأعمال مشروع تنمية المناطق الحدودية في المناطق الجنوبية للقطاع. ويخدم المشروع وفق ما أعلنت اللجنة المناطق الحدودية في كل من بلدات القرارة وعيسان الكبيرة والفخاري والشوكة وميراج. ويهدف المشروع إلى خدمة المزارعين وربط أراضيهم بالشوارع الرئيسية.

ويشمل المشروع القطري الجديد أعمال الطرق والخزانات الخرسانية العلوية والأرضية، بالإضافة إلى تمديد شبكات الكهرباء والطاقة الشمسية والخطوط الناقلة والمضخات.

القدس العربي، لندن، 5/1/2016

47. وزارة الخارجية الأمريكية: نقل سفارتنا إلى القدس فكرة "غير بناءة"

واشنطن - أثير كاكان: وصفت الخارجية الأمريكية، قرار نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، بأنها فكرة "غير بناءة"، ويمكن أن تعرض حياة العديد من الأميركيين العاملين خارج البلاد للآذى.

وقال المتحدث الخارجية الأمريكية جون كيري، الأربعاء، إن "نقل السفارة إلى القدس فكرة غير جيدة". وتابع في الموجز الصحفي الذي عقده من واشنطن "أنها غير بناءة وضد عملية السلام بشكل عام". وشدد على أن اتخاذ واشنطن لهذه الخطوة "سيعرض، في الحقيقة، بعض قواتنا، والعاملين في السفارة إلى الأذى، بشكل نحن في غنى عنه".

تصريحات كيري جاءت عقب تقديم ثلاثة من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي، الثلاثاء، لمسودة تشريع يتم بموجبها نقل السفارة الأمريكية.

وكالة الأناضول للأخبار، 5/1/2017

48. للعام الثالث.. "الأونروا" تؤخر تحديث إحصاء اللاجئين

استهجنّت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" تأخير وكالة "الأونروا" عن تحديث ونشر المعلومات حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمسة "الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن ولبنان وسوريا" لسنتين.

وأعربت الهيئة في بيان صحفي وصل "السبيل" اليوم الأربعاء، عن استغرابها ومخاوفها من هذا التأخير.

وقال البيان: إنّ "آخر إحصاء للوكالة شمل تحديث معلومات اللاجئين عن سنة 2014، وكانت "الأونروا" قد اعتادت على تحديث المعلومات دورياً لأربع مرات في السنة، أي مرة كل ثلاثة أشهر، ثم تراجعت إلى مرتين في السنة أي مرة كل ستة أشهر، ثم لمرة واحدة في السنة، ومع بداية العام 2017 يكون التأخير قد دخل سنته الثالثة، وفي المقابل لم يصدر أي بيان توضيحي عن الوكالة، يشرح ويفسر عملية التأخير غير الموضوعية".

واستبعدت "الهيئة 302" أن يكون هناك مشكلة في ميزانية الوكالة تعيق الاستمرار في التحديث، وأضافت: "إذ تجري العملية من خلال برنامج إلكتروني مركزي خاص متطور تستخرج من خلاله النتائج والأرقام بشكل تلقائي دفعت الدول المانحة مبالغ طائلة ثمناً له بهدف سهولة التعاطي مع المعطيات وتحديد الاحتياجات، خاصة أن المعلومات لا تشير فقط لتزايد أعداد اللاجئين المسجلين، وإنما أيضاً كل ما يتعلق في برامج الوكالة الصحية والتعليمية والإغاثة وبرنامج الإقراض بالإضافة إلى أعداد الموظفين المحليين والدوليين في المناطق الخمسة".

وأضاف البيان: بأنّ "عملية التأخير في تحديث المعلومات يشكل قلقاً لـ "الهيئة 302" وللمراقبين والمهتمين بقضية اللاجئين الفلسطينيين واستهدافها من جوانب مختلفة، ومنها وكالة "الأونروا" لارتباطها العضوي بقضية اللاجئين وحق العودة".

السبيل، عمان، 2017/1/4

49. "لوس أنجلوس تايمز": قرارات اللحظة الأخيرة لأوباما ضد روسيا وتنتياهو

أشارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية إلى الأهداف التي سجلها الرئيس الأميركي المنتهية ولايته في الدقيقة الأخيرة، وقالت إن أبرزها تمثل في فرضه عقوبات على روسيا وفي توجيه صفقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية.

وأوضحت من خلال مقال للكاتب جوناه غولديبيرغ أن أوباما فرض سلسلة من العقوبات على روسيا قبل أيام، وذلك في ظل اتهامها بقرصنة مواقع تعود إلى الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري في الولايات المتحدة بهدف التأثير في انتخابات الرئاسة.

وأما الهدف الثاني لأوباما فيتمثل في مناورته لدى مجلس الأمن الدولي لجعل الحائط الغربي (حائط البراق) في القدس جزءاً من الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي يمثل ضربة جديّة لإسرائيل، بل يدل على أن أوباما يقدم مصالحه الشخصية على المصالح العامة، حسب ما يرى الكاتب.

وأشار الكاتب إلى أن نتنها هو ظل لثمانى سنوات يقول إن تدهور علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة سببها أوباما. وأضاف أن إسرائيل تراهن أيضا على استلام دونالد ترمب زمام الأمور في الولايات المتحدة لكي يدافع عنها على المستويين الداخلي والخارجي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/4

50. العاصمة التشيلية تستضيف أسبوعاً فلسطينياً

السبيل: من المقرر أن تنطلق اليوم الأربعاء، في العاصمة سنتياغو فعاليات أسبوع فلسطيني - تشيلي هو الأول من نوعه، ويشمل ندوات ومحاضرات ومعارض فنية وثقافية، في عدد من المؤسسات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

وتشارك في الفعاليات عدد من المؤسسات الفلسطينية التشيلية، ومنها "النادي الفلسطيني الاجتماعي - باليستينو" و"مجموعة الفيدرالية الفلسطينية"، إضافة إلى عدد من النشطاء و الإعلاميون فلسطينيون وعرب في تغطية هذه الفعاليات قدموا من عدة عواصم عربية وغربية.

وقال منسق التغطية الإعلامية الخارجية لأسبوع فلسطيني تشيلي زياد العالول "إن الهدف من هذا الأسبوع هو تعزيز الهوية الفلسطينية والتعريف بالجالية التشيلية من أصل فلسطيني، وتوثيق عرى صلاتهم بالقضية الفلسطينية".

وتتضمن فعاليات الأسبوع ورشة عمل لقيادات العمل الفلسطيني في أمريكا اللاتينية، وأخرى في مجلس الشيوخ التشيلي (البرلمان) حيث سيتم إطلاق "تجمع برلماني من أجل فلسطين"، وإطلاق "حملة الاعتذار عن وعد بلفور"، كما سيتم إطلاق حملة "انتماء في أمريكا اللاتينية".

وسيتيم خلال الأسبوع الفلسطيني - التشيلي، عقد ندوات تلفزيونية سيتم بثها على عدد من القنوات الفضائية العربية والفلسطينية.

ويقدر عدد فلسطينيي أمريكا الجنوبية بأكثر من 600 ألف نسمة، ويتواجد معظمهم في تشيلي، التي تستضيف حوالي 450 ألف منهم، ويتوزع الباقي على الدول المجاورة مثل البيرو وفنزويلا والأرجنتين والبرازيل وكولمبيا وبوليفيا والأوروغواي.

السبيل، عمان، 2017/1/4

51. عام 2017 هو عام انغماس إسرائيل في مغامرة دموية في المنطقة قد تكون بداية سقوطها: نتنياهو مرتبك وشخصية تنفصم

بسام أبو شريف

بعد متابعة لردود الفعل الإسرائيلية المتلاحقة على قرار مجلس الأمن الذي يعتبر الاستيطان في الضفة الغربية غير قانوني ومدر لفرص السلام، يمكننا وصف حالة الحكومة الإسرائيلية بالارتباك والقلق والانكفاء لدراسة الاحتمالات وكيفية الرد عليها.

جاء قرار مجلس الأمن في زمن وصلت في الغطرسة العنصرية الإسرائيلية مستوى لم يسبق له مثيل ورافق هذه الغطرسة شعور بالنشوة العنصرية أعمت رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزرائه عن رؤية تنامي عدم الرضى في المجتمعات الغربية التي تشكل دعم حكوماتها لإسرائيل عوامل استمرارية الحياة للدولة الصهيونية.

وتصرف جيش الاحتلال لعنصرية دموية وصلت في إجرامها إلى إطلاق النار على الأطفال والجرحى ومحاكمة القصر والحكم عليهم وتدمير البيوت جزافا ومصادرة الأراضي ووصلت إلى حد إحراق الرضع ومهاتهم.

في ظل هذه النشوة العنصرية المجرفة، جاء قرار مجلس الأمن الذي لم تستخدم الولايات المتحدة حقها بالنقض لمنعه.

وشكل ذلك صدمة لتلك النشوة التي أوصلت رئيس وزراء إسرائيل وحكومته إلى الاعتقاد بأن قرار واشنطن يتخذ في مكتب بنيامين نتنياهو.

لكن الصدمة التي تلقاها نتنياهو تفوق في نتائجها أي صدمة كبيرة له واي صدمة تزلزل لحكومته. فالاندفاع غير المسبوق لغزو الضفة الغربية بالمستوطنات وصل إلى حد الشروع في نقل نصف سكان إسرائيل إلى الضفة الغربية، بحيث تكون الضفة الغربية يهودية وتسمى يهودا والسامرة وتشكل درعاً واقياً للهضاب والساحل الفلسطيني المسلوب.

وهذا ما يطلق عليه بنيامين نتنياهو في جلساته الحميمة مع مموله اديسلون - وعد بلفور الثاني - ونستطيع أن نصف شعور نتنياهو قبل القرار بأنه شعور القوة العظمى التي تتحكم بالشرق الأوسط وتفعيل ما تريد وتهبئ نفسها وحلفائها الجدد في المنطقة لتوجيه ضربة مزلزلة لإيران.

ولم يكبح نتنياهو ووزراؤه أنفسهم عن الخروج علنا لإعلان دورهم في الحرب الاستعمارية الإرهابية الدائرة على ارض سوريا بهدف تدميرها وتمزيق وحدتها.

لا بل يتبحروا لفرض شروطهم لوقف تلك الحرب والتي كان بندها الأول - رحيل بشار الأسد، واستند نتنياهو في شعوره بأنه المتحكم بالحرب في سوريا إلى التحالف الوثيق القائم بين إسرائيل

والنصرة وفصائل إرهابية أخرى، لم تخفي هي الأخرى علاقاتها الحميمة بإسرائيل ولم تتردد في طلب مساعدتها علنا في حربها الإجرامية لتفتيت سوريا وضرب الجيش العربي السوري. وزاد من شعور بنيامين نتنياهو بأنه السيد المطلق، عدم تنامي انتفاضة الشعب الفلسطيني والمشاركة الفاعلة لأجهزة امن السلطة في منع ذلك والتنسيق لاعتقال القيادات الشابة التي برزت خلال المرحلة الأولى من انتفاضة القدس.

وعبر عن ذلك وزير العدل الإسرائيلي عندما قال علناً: سوف نستمر في ضربهم على رؤوسهم حتى يقرّوا ان السيادة لنا.

والحق ذلك بعد إقرار مجلس الأمن الصهيوني ببنيت بقوله: شطبنا كلمة فلسطين. هذا هو بالضبط ما كان نتنياهو وحكومته بصدد تحقيقه من خلال التخطيط والمشاركة في الحرب الدائرة بين الإرهاب والجيشين العربيين السوري والعراقي، وهذا هو الهدف من وراء التمدد السريع لبناء المستعمرات ونقل المهاجرين اليهود إليها في الضفة الغربية. شطب فلسطين.

قلنا إن هذه هي عوامل تنامي الغطرسة الصهيونية التي وصلت إلى مستوى غير مسبوق عشية اتخاذ قرار مجلس الأمن حول المستوطنات.

واتبع ذلك جون كيري في خطاب له بتفسير اهم ما جاء فيه:

” إن مواقف الحكومة الإسرائيلية سوف تقضي على السلام والحل السياسي وعلى الدولة الفلسطينية وإسرائيل ”.

وهذا امر غير مسبوق أيضا فجون كيري الذي يودع السياسة بعد أيام يلخص تبعات الموقف الإسرائيلي على الإسرائيليين: سنقضي على إسرائيل !!، وهذا فعلاً غير مسبوق وارى فيها كلاماً صحيحاً واستنتاج منطقي ومستند لتصور تنامي المقاومة ضد إسرائيل وعدم قدرة إسرائيل على مواجهة حروب كالتى تدور على الأرض السورية والعراقية. الصدمة والخشية:

في حسابات نتنياهو المصدوم بالموقف الأميركي، خشية كبيرة من الأمور التالية:

- ” العب غيرها ” مع الغرب - لا يصدمه أحد
- مؤتمر باريس استمرار لكلام كيري، سيحاول إلغاءه بإغراء السلطة.
- عدم مقدرة تحديد توجهات ترامب
- تنامي الشعور في الوسط الفلسطيني بضرورة إحياء الانتفاضة.
- وقف إطلاق النار في سوريا - سنحاول الإخلال به.

- نمو الدور الروسي.
 - الخشية من الحرب الأهلية في إسرائيل - تمزق المجتمع الإسرائيلي.
- يرتبك نتتياهو في مطلع هذا العالم (ويكاد يرتعد) من موضوعين استراتيجيين الأول هو بداية انهيار المخطط الذي قدمه هو لأول مرة عندما تسلم رئاسة الوزراء في عهد الرئيس كلنتون.
- وهو مخطط تدمير القوى العربية التي مازالت قادرة على الدفاع عن نفسها وترفض التعامل مع إسرائيل وهي سوريا والعراق واليمن.
- لكن كلنتون في حينها وضع المشروع جانباً لأنه (حسب تعبير كلنتون) قد يحرق يديه وليس فقط أصابعه. جوهر المشروع كان إشعال حروب طائفية مدمرة تشطب العامل القومي العربي الذي تستمد منه الحركة الفلسطينية بعداً وعمقاً استراتيجياً وتحويل الصراع إلى طائفي ينتج عنه إقامة أكثر من دولة طائفية في العراق وسوريا واليمن، وهذا يعطي إسرائيل كدولة يهودية شرعية الوجود ويجعلها القوة الإقليمية المهيمنة على الشرق الأوسط.
- بداية انهيار هذا المخطط في سوريا والعراق على يد الجيشين العربيين السوري والعراقي وقوى المقاومة يشكل مصدر إرباك وقلق وخوف لدى نتتياهو.
- والموضوع الثاني هو الرسالة التي تضمنها قرار مجلس الأمن حول الاستيطان في الضفة الغربية والرسالة الواضحة التي جاءت في خطاب جون كيري الذي خلص إلى القول إن ما تقوم به الحكومات الإسرائيلية لن يدمر حلم الدولة الفلسطينية فقط بل إسرائيل أيضاً.
- ف فشل المخطط لا يعني فقط هزيمة مشروع الولايات الطائفية في بلاد العرب، بل يعني أكثر بكثير من ذلك، ومن ضمن الأمور الهامة التي تعنيها هزيمة مشروع نتتياهو، هو خروج الجيشين العربيين السوري والعراقي أكثر تدريباً وأحدث تسليحاً وأقدر على خوض حرب متنوعة التكتيكات ميدانياً (حرب الجيوش وحرب المدن والشوارع والأنفاق واستخدام أحدث تكنولوجيات السلاح فيها).
- ولا تتحدث إسرائيل عن هذا بل تستعيز عنه بالحديث عن خطورة انتقال أسلحة متطورة لحزب الله وتنظيمات المقاومة العربية.
- لهذا السبب سوف يبذل نتتياهو كل جهوده لإبقاء الحرب مشتعلة بهدف مزيد من إشعال القوى العربية بمعارك داخلية وإبعادها عن خطوط المواجهة كي يستمر نتتياهو فيما وعد الصهاينة العنصريين به وهو ضم الجولان والضفة الغربية لإسرائيل وشطب فلسطين كما أعلن قبل يومين ليبرمان وعدة وزراء في الحكومة العنصرية الإسرائيلية.
- وجهود نتتياهو سوف تأخذ شكلاً أكثر هجومية من حيث دعم قوى إرهابية داخل سوريا أقامت علاقات تعاون وتنسيق مع إسرائيل منذ سنوات.

وسوف تعطي هذه التنظيمات الإرهابية غطاء جويًا محددًا وتستخدم قصف الصواريخ من الجو من مسافات بعيدة، حسبما تفيدنا معلومات وصلتنا وقد لا تكون كاملة أو دقيقة فان تركيز الدعم العسكري الإسرائيلي سيكون في جنوب سوريا في المنطقة التي تمتد من الحدود الأردنية إلى السويداء مروراً بالقنيطرة والشريط الحدودي.

أما مصدر الارتباك والقلق الأساسي الثاني فهو عدم معرفة إسرائيل كيف سيتعرف الرئيس الأمريكي الجديد ترامب إزاء مشاكل الشرق الأوسط.

فالمعلومات المتوفرة لدى إسرائيل لا تزيد عن المعلومات المتوفرة لدى أي مخابرات متابعة لما ينشر. إذ أن تقارير المخابرات الإسرائيلية أثناء الحملة الانتخابية (والتي استندت على تقارير ايباك جزئياً - وجهاز الموساد المكلف بالعمل في واشنطن) وكانت تتوقع فوز هيلاري كلنتون والتي كانت قد جهزت لائحة فريقها الذي يضم عدداً من كبار مؤيدي إسرائيل، وأدى هذا إلى ارتخاء في أوساط الحكومة الإسرائيلية مما حول انتصار ترامب إلى فشل مخابراتي إسرائيلي ذريع.

وتماماً كما امر نتتياهو أعضاء حكومته بعدم الإدلاء بمواقف أثناء الحملة الانتخابية الأمريكية سارع إلى إلزام الجميع باستخدام كافة الوسائل والعلاقات للتعويض عما خسرت إسرائيل بموقفها المستند لتوقعها نجاح هيلاري كلنتون، وذلك بعد تقديم الدعم لمرشحين (مؤيدين لإسرائيل) للانضمام لفريق دونالد ترامب.

رغم هذا فان اليقين يبقى بعيداً حول مواقف ترامب المستقبلية خاصة أن الواضح حتى الآن من سياسة ترامب في الشرق الأوسط هو رغبته في التعاون مع موسكو لإيجاد حلول سياسية بعيداً عن الحروب لمشاكل الشرق الأوسط.

وجاء تعليق ترامب على تأجيل بوتين القيام بالرد على العقوبات التي فرضها أوباما على روسيا، يثير فرحاً في نفس ترامب، الذي عبر عن سعادته بموقف بوتين في تعليق ادلى به عبر التويتر (Twitter).

وفي ظل الموقف الذي أكده لافروف مخرأً في تصريح للصحفيين في موسكو والذي أكد فيه أن المرجعية في حل الصراع العربي الإسرائيلي هي قرارات الأمم المتحدة فان أي بحث بين ترامب وبوتين حول حل النزاعات في الشرق الأوسط سوف يعيد البحث في تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

وهذا ما لا تريده الحكومة الإسرائيلية التي تسابق الزمن في التمدد الاستيطاني وتهويد القدس لخلق وقائع جديدة تصعب تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ووضع نتتياهو هدفاً له الأولوية لإبعاد بحث الموضوع الفلسطيني عن جدول بوتين - ترامب وهو إبقاء الحرب مشتعلة على ارض سوريا

وتصعيدها بتوجيه ضربات مباشرة لحزب الله وأصدر الأوامر برفع مستوى نشاط الموساد في لبنان وسوريا والعراق والأردن.

وهذا يشير إلى نوايا إسرائيل بشن عمليات تفجير واغتيال في أكثر من مكان. ويزداد قلق نتياهو داخلياً في إسرائيل لتنامي الشعور بان المستوطنين والاستيطان سيغلبون الكوارث للإسرائيليين ولم يعد خافياً على المتتبعين تنامي الجفاء بين من يطلقون على أنفسهم تعبير إسرائيليين ويميزون أنفسهم عن المستوطنين.

ويعود الشعور هذا لاعتقاد عدد كبير من الإسرائيليين بان المستوطنين يزعزعون استقرارهم!! وتضاف هذه المشكلة لمشاكل الممارسات العنصرية الواضحة بين اليهود الشرقيين والغربيين والسود والبيض والتي تفوقها بالطبع ممارسات العنصرية اليهودية ضد العرب إجمالاً. وسييس الاستيلاء الصهيوني على وادي عارة تفجيراً شعبياً قوياً لأنه يضيف إلى عمليات النهب الإسرائيلية لأراضي عرب 1948 نهب جديداً ويبرز التصرف العنصري المعادي للعرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ومن المفترض قانونياً أن تكون حقوقهم متساوية مع حقوق الإسرائيليين اليهود. نتياهو يقف مرتكباً أمام الاحتمالات:

فتجميد الاستيطان سيقود إلى انهيار الائتلاف الحكومي وسقوط الحكومة. وعدم التوقف عن الاستيطان سيزيد عزلة إسرائيل ويدعم الحملات لمقاطعتها ويثير ردود فعل شعبية فلسطينية.

ويزداد ارتبائه من احتمال عقد المؤتمر الدولي في باريس الشهر القادم، فعقد مؤتمر دولي سوف يعني انتكاسة لمحاولات شطب موضوع فلسطين من جدول الأعمال رغم انه لن يخرج بقرارات تلزم إسرائيل، وهذا سوف ينقل الموقف الأوروبي بالضرورة إلى مستوى اعلى من معارضه أوروبا لممارسات إسرائيل.

عندما يرتبك نتياهو يبدأ بارتكاب أخطاء فادحة ستزيد من خسارته وخسارة إسرائيل. إن جهل نتياهو بالمنطقة العربية هو شبيهه بجهل من يطلقون على أنفسهم في الولايات المتحدة خبراء في الشؤون العربية أو خبراء شؤون الشرق الأوسط. فهم يجهلون أن مايكروسفت لا يستطيع أن يدلهم على طرقات العالم العربي والعوامل المؤثرة الكامنة والغائرة.

ولذلك نتوقع لبنيامين نتياهو المرتبك أن يتخذ قرارات بعيدة عن العقل والعقلانية ونتوقع ان يشهد عام 2017 انهياره وانهيار حكومته وسقوط تدريجي لبرنامجها الداخلي.

رأي اليوم، لندن، 2017/1/4

52. لماذا خذت أمريكا «إسرائيل»؟

هاشم عبد العزيز

هل بدأ العد التنازلي لعريضة الصهيونية؟ هذا السؤال سببه التطورات التي تسارعت مؤخراً لجهة الاستيطان الصهيوني، والتي قوبلت بذعر وهستيريا من جانب «إسرائيل».

في شأن التسوية، وجدت فرنسا في انسداد الأفق أمام استمرار المفاوضات العثية التي رعتها الولايات المتحدة لسنين طويلة فرصتها لاستعادة دورها الشرق أوسطي، وأطلقت ما وصف بمبادرة لإنهاء الاحتلال رحبت بها السلطة الفلسطينية ورفضتها «إسرائيل».

باريس رعت جولة تداولات دولية وهي تعترم رعاية مؤتمر دولي في يناير/كانون الثاني الجاري ومازالت مواقف الطرفين الفلسطيني وال«إسرائيلي» مختلفة حول انعقاده، فقد هاجم وزير الحرب الصهيوني أفينغور ليرمان المؤتمر، وطالب يهود فرنسا بالانتقال إلى «إسرائيل».

أما بالنسبة للاستيطان، فقد أقدم مجلس الأمن الدولي على خطوة وصفت بالتاريخية حين صوت 14 عضواً، وامتناع الولايات المتحدة لصالح قرار يدين الاستيطان ال«إسرائيلي» في الأراضي الفلسطينية.

كان القرار ضربة دولية للتجاهل ال«إسرائيلي» للشرعية الدولية، غير أن الصدمة التي أثارت الذعر والتهديد والوعيد جاءت مما يمكن وصفه خذلان الإدارة الأمريكية ل«إسرائيل» بعدم استخدامها حق النقض لإبطال القرار، وهي سابقة لم تأت من فراغ.

صدمة «إسرائيل» تضاعفت لتداعي الأمور بغير حساباتها وتقديراتها، فقد ظل الساسة الصهاينة حتى عشية إثارة هذه القضية في مجلس الأمن يستبعدون مواجهة هذه الحقيقة، وهم يقومون بزيادة اندفاع قاطرة الاستيطان التي تلتهم الأراضي الفلسطينية في القدس والضفة الغربية دون عثرات وكوابح أو عوائق. وعندما بات الاستيطان قضية غير قابلة للتجاهل في مجلس الأمن، كان ال«إسرائيليون» لا يزالون على ثقة بأنهم لن يتعرضوا لنتائج سلبية، وكانوا يعتقدون أن الولايات المتحدة لن تسمح بتعرض «إسرائيل» لهكذا إدانة.

فلماذا خذت أمريكا «إسرائيل» في شأن هذه القضية؟

للإجابة عن هذا السؤال قد لا يكون التأكيد على أن الاستيطان يتعارض مع المواثيق وقرارات الشرعية الدولية، لكن الولايات المتحدة لجأت دائماً لحماية «إسرائيل» دون اعتبار لهذه المسألة، ما أدى إلى ارتفاع منسوب جرائم الحرب الصهيونية ضد الإنسانية.

المسألة تعود إلى عدة أسباب:

*أولاً: عجز الولايات المتحدة عن الاستمرار في توفير ما تريده «إسرائيل» من ضمان مواصلة خططها الاستيطانية بعد أن كانت خلال رعايتها للمفاوضات العبثية قد وفرت الوقت لأكثر من عقدين، حيث عمدت «إسرائيل» إلى بناء آلاف الوحدات الاستيطانية.

*ثانياً: أدت سياسة الاستيطان المندفعة إلى تنامي ردود أفعال أمام مشهد الاتهام للأرض الذي يجعل قيام دولة فلسطينية أمراً مستحيلاً.

*ثالثاً: الرفض الـ«إسرائيلي» لمبادرة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته الثانية باراك أوباما التي أطلقها لإحياء المفاوضات على أساس إيقاف الاستيطان وتحديد مرجعيات الحل وآلياته.

*رابعاً: عدم تجاوب نتنياهو وأركان كيانه الصهيوني مع الجهود التي قادها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بهدف الوصول بالمفاوضات إلى اتفاق نهائي لإحراز إنجاز أمريكي يحسب للرئيس أوباما في نهاية عهده.

الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها اتخذت خطوة مفتوحة على المستقبل مؤشراً محاولة الخروج من التبعية لـ «إسرائيل» تحت ذريعة نفوذ وقوة اللوبي الصهيوني. وما حدث في مجلس الأمن رسالة لنتنياهو وأركان قيادة «إسرائيل» للتذكير بالمجتمع الدولي بمواقفه وقراراته.

الخليج، الشارقة، 2017/1/5

53. ما تخشاه إسرائيل

فيجاي براشاد

ترجمة: عبد الرحمن الحسيني: يوم 23 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، امتنعت سفيرة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة عن التصويت على القرار رقم 2334 الذي دان النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وجاءت لغة القرار مترددة. فهو لا يصف المستوطنات بأنها غير شرعية، وإنما يقول إنها لا تتوافر على "أهلية قانونية". وفي عالم القانون الدولي، فإن الفارق قد لا يكون كبيراً.

كانت إسرائيل قد ضغطت على مصر لسحب مشروع القرار، الأمر الذي امتثلت له الأخيرة. كما أنها ضغطت على الولايات المتحدة لاستخدام حق النقض "الفيتو" ضده، وهو الأمر الذي لم تفعله. ورعت ماليزيا ونيوزيلندا وفنزويلا والسنغال مشروع القرار الذي مر بتصويت 14 دولة لصالحه وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت. وكان السفراء حول الطاولة قد أملوا في أن يفضي التصويت

إلى الدفع في اتجاه حل الدولتين "التطلع العام للمجتمع الدولي"، كما قال السفير الصيني، وو هايتاو.

القرار والاحتلال

قبل خمسة أعوام، وخلال ذروة الربيع العربي، كانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار مماثل. وقالت سفيرة الولايات المتحدة في ذلك الوقت، سوزان رايس، أن بلدها "يرفض بأشد العبارات شرعية استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي". فلماذا اعترضت الولايات المتحدة على مشروع القرار في ذلك الوقت لتمتتع عن التصويت عليه بعد خمسة أعوام؟ في العام 2011 قالت السيدة رايس أن مشروع القرار لن يساعد السير قدماً بالمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وستكون هناك ردة فعل عنيفة من إسرائيل، كما قال النص الثانوي، ضد الفلسطينيين. وهذا بالضبط ما يعد الإسرائيليون بفعله الآن: بناء المزيد من المستوطنات وضم الضفة الغربية والقدس الشرقية بالكامل، وبذلك إلغاء أي فرصة لحل الدولتين.

قرار الأمم المتحدة -على الرغم من أنه مهم في حد ذاته- ليس هو ما تخشاه إسرائيل. لكن ما يقض مضاجع تل أبيب هي الخطوات التي يتم اتخاذها بعد القرار، خاصة من جانب محكمة الجنايات الدولية. في كانون الثاني (يناير) 2015، فتحت المدعي العام للمحكمة، فاتو بنسودا، تحقيقاً أولياً في أعمال إسرائيل خلال قصف غزة في العام 2014 وفي المستوطنات غير الشرعية. وأوضحت السيدة بنسودا منذئذ أنها لن تمضي قدماً نحو تحقيق جنائي كامل من دون توضيح سياسي كبير من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

ومن الجدير ذكره أن القرار 2334 يوفر الإرادة السياسية اللازمة لهذه الخطوة من جانب محكمة الجنايات الدولية. ولأن فلسطين دولة معترفاً بها في الأمم المتحدة اعتباراً من العام 2012، ولأنها عضو في محكمة الجنايات الدولية منذ العام 2014، ومع دخول هذا القرار حيز التنفيذ، تستطيع محكمة الجنايات الدولية التحرك في الشهور القليلة المقبلة نحو تحقيق أشد في الجرائم الإسرائيلية. ومن شأن هذا أن يهدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، لكنه سيدفع الجنود الإسرائيليين أيضاً نحو رفض الخدمة في أي قصف إجرامي مستقبلي لغزة. أما إذا كانت القيادة الفلسطينية تمتلك الشجاعة للإصرار على متابعة هذا الأمر، فهو أمر متروك للأيام.

في العام 1967، احتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة -وهي أجزاء من فلسطين كانت خارج سيطرتها. وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر سلسلة من القرارات (242 و 252 و 298) في العقد التالي، والتي تدعو إسرائيل للانسحاب من هذه الأراضي، وفي القرار 446 (1979)-

للامتناع عن بناء مستوطنات في الأراضي المحتلة. وكانت الولايات المتحدة التي أصبحت مسبقاً الدرع الحامي لإسرائيل، قد امتنعت عن التصويت على القرارات الرئيسية. على هذه الأراضي المحتلة افترض في حينه -ضد الرأي الإسرائيلي- أن تتم إقامة الدولة الفلسطينية. وقام حل الدولتين، الذي يحظى بإجماع دولي لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، على الانسحاب الإسرائيلي من هذه الأراضي التي احتلت في العام 1967. ولا غرابة والحالة هذه في أن تعود الأمم المتحدة إلى انتقاد إسرائيل بين الفينة والأخرى على استمرار احتلالها وإنشاء المستوطنات فوق الأراضي المحتلة -في انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة.

كان القرار 242 هو أول قرار رئيسي أممي يعرف بنود الاحتلال الإسرائيلي، وقد رعته المملكة المتحدة ومر في الأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1967 بالإجماع. ولم يكن هناك أي امتناع عن التصويت ولا "فيتو" من جانب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الأميركي في حينه، دين راسك، قد قال أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة وإسرائيل "منقسمتان بحدّة" حول موضوع الأراضي، فإن الولايات المتحدة لم تقدم أي التزام "بمساعدة إسرائيل للاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها في حرب العام 1967". وحتى عندما دافعت الإدارات في واشنطن عن سياسات الضم الإسرائيلية -مثلما حدث خلال ولاية الرئيس رونالد ريغان- فإن الولايات المتحدة لم تستخدم "الفيتو" للدفاع عن المستوطنات.

عنصر الجريمة

كانت اتفاقيات أوسلو (1994) قد أقرت احتمال قيام دولة فلسطينية على الرغم من عدم وجود عبارات صريحة حول إنهاء النشاط الاستيطاني. وتستمر إسرائيل في قضم أراضي الدولة الفلسطينية. ولا تريد إسرائيل حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة. ويعني هذا النهج السلبي تجاه "عملية السلام" أن إسرائيل ملتزمة باحتلال أبدي للفلسطينيين. وهي تستمر في الاحتفاظ بأحلام إسرائيل الكبرى (أرض إسرائيل).

بعد أربعة أعوام من أوسلو، مرر المجتمع الدولي قانون "معاهدة" روما لتأسيس محكمة الجنايات الدولية. وكان هذا التطور الجديد -محكمة الجنايات الدولية- وليس اتفاقيات أوسلو، هو ما حدا بالولايات المتحدة إلى زيادة اللجوء إلى استخدام "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي لحماية إسرائيل. وأعربت المؤسسة الإسرائيلية عن القلق من أن تعمد محكمة الجنايات الدولية إلى تسليط أنظارها على موضوعات مثل نقل السكان وجرائم الحرب. وتستطيع محكمة الجنايات الدولية -تحت ضغط للتحقيق في جرائم خارج القارة الإفريقية- أن تجد أن الممارسات الإسرائيلية توفر ذريعة لإجراء

تحقيق مشروع. وكانت "الفيتوهات" الأميركية قد منعت أي أرضية قانونية لاتخاذ أي إجراء قضائي من جانب محكمة الجنايات الدولية. كان المحققون التابعون للمدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية، السيدة بنسودا، قد زاروا الضفة الغربية والقدس الشرقية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وقالت محكمة الجنايات الدولية إن الزيارة كانت جزءاً من تحقيقاتها الأولية، لكن من الصعوبة بمكان تخيل أن هذا حقيقي. ويحيل قرار مجلس الأمن الدولي إلى مواقف أكثر راديكالية منه في العامين 1979 و1980، بالإضافة إلى ما توصلت إليه محكمة العدل الدولية من أن جدار "الفصل العنصري" الذي يحيط بالضفة الغربية غير شرعي. وسيتصاعد الضغط عليها للمضي بالتحقيق قداماً.

النزعة الانتصارية لتل أبيب

جاءت نبرة إسرائيل الراضية عندما قال السفير داني دانون أن تل أبيب الحق في بناء "منازل في الوطن التاريخي للشعب اليهودي". وتعتبر المستوطنات، بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، ضرورة لمشروعها الخاص. ولا ترى هذه الحكومة شيئاً أقل - كما قال السفير دانون - من "دولة يهودية تستعيد أرض أجدادنا". ويتفق السفير دانون توافقاً تاماً مع السفير الأميركي المقبل لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي يؤمن بإسرائيل الكبرى وينكر وجود فلسطين. وكان الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، قد تعهد بإبطال القرار الدولي الذي يدين الاستيطان، وهدد بإنهاء التمويل الأميركي للأمم المتحدة.

من جهته، ألمح الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، أنتونيو غويتيريس، إلى أنه سيرسل بعثة دعم تابعة للأمم المتحدة من أجل الدفع بحل الدولتين. ويترتب على السيد غويتيريس والسيدة باسوندا وصل الخيوط بين إجماع المجموعة الدولية (حل الدولتين)، والطموحات الإقليمية غير المشروعة لدى إسرائيل. وسيكون التفاوض بإحراز تقدم غير مضمون.

"كاونترينتش" 2016/12/30

الغد، عمان، 2017/1/5

54. يجب الاحتلال وليس الضم

تسفي برئيل

الطعام موجود على الطاولة. فقط لننهي ضم معاليه أدوميم، ومن ثم تبدأ الوجبات الأساسية بالتدفق إلى البلعوم الذي لا يعرف الشبع. سابقة صغيرة، رأس جسر للضم سيشق الطريق لضم كل أراضي

الحلم. عمليا ما هو الفرق بين معاليه أدوميم وبين كريات أربع أو غوش عصيون؟ جميعها ستكون في نهاية المطاف داخل إسرائيل. هذه هي الخدعة التي تسمح لإسرائيل بأن تضم الآن مناطق ستكون في جميع الحالات تحت سيادتها بعد اتفاق السلام مع الفلسطينيين. ماذا إذا لو لم تُدر المفاوضات ومن دون توافق مع الشريك الفلسطيني بنقل المناطق التي سيتم ضمها. هذا هو بالضبط المبرر الذي تم استخدامه ويستخدم من اجل بناء المستوطنات، أو زيادة مستوطنات قائمة في تلك الكتل التي هي في الأصل ستنتقل إلى سيادة إسرائيل. إلى أن سقط علينا فجأة قرار مجلس الأمن الذي قال إن جميع المستوطنات "متفق عليها" أو غير متفق عليها، هي غير قانونية. وليست مهمة قداسة أو طبيعة الكوشان الإلهي الذي سمح بذلك.

نظرا لأن مبرر الضم هذا قائم على عرف دجاجة عرجاء، طرح ادعاء جديد: الضم سيكون في صالح الفلسطينيين الذين تم حرمانهم من التأمين الوطني والخدمات الصحية بسبب اعتبارهم سكان واقعين تحت الاحتلال. والبشرى الجديدة، كما قال أ. ب يهوشع هي "التقليل من ورم الاحتلال"، أي العودة الى زمن "الاحتلال المتتور". وبلغة أخرى: إذا لم نتمكن من وقف الاحتلال في المناطق، فيجب أن ندخلها الى حوض إسرائيل الدافئ. لا، ليس جميع ملايين الفلسطينيين، وبالتأكيد ليس الغزيين، لكن سنبدأ ب 90 ألف فلسطيني تستطيع إسرائيل استيعابهم، كما اقترحت وزيرة العدل ايلت شكيد.

إلا أنه يمكن إيجاد حل أكثر راحة للمشكلة الإنسانية - ببساطة أن يصبح الاحتلال أكثر إنسانية. إزالة الحواجز والكف عن الاعتقالات بدون سبب وإلغاء الاعتقالات الإدارية والسماح بحرية الحركة في جميع مناطق الضفة ومنح السلطة الفلسطينية المال بحجم التأمين الوطني الذي كانت إسرائيل ستدفعه لو كانت ضمت المناطق وتوسيع الخدمات الصحية ومنح الحقوق الاجتماعية، تماما وكأن الفلسطينيين قد تم ضمهم. وإذا كان بالإمكان اللعب بمكانة المستوطنات المستقبلية، فإنه يمكن اللعب بنفس الطريقة بخصوص الفلسطينيين.

بشكل عام، ادعاء الضم لأسباب إنسانية يحمل في ثناياه الكذب. لأن كل هذه الإنسانية التي ستمطر على الفلسطينيين مقابل الضم، لا تشمل حقهم الأساسي في تقرير المصير. بخطوة واحدة سيكفون عن كونهم واقعين تحت الاحتلال، يحتاجون إلى حماية ميثاق الأمم المتحدة، وسيطلب منهم التنازل عن هويتهم القومية وترك حلم الدولة إلى الأبد والعيش كضيوف غير مرغوب فيهم في الدولة اليهودية.

الخداع الذاتي الذي يتفاخر به من يؤيدون مساواة حقوق الفلسطينيين من خلال الضم، الذي سيشمل أيضا منح مكانة المواطنة، هو أن الفلسطينيين سينتدقون بجموعهم في الحافلات والقطارات نحو

إسرائيل، وأن يهود إسرائيل الذين لم يتأقلموا بعد على وجود الأقلية العربية في داخلهم، سيستقبلون الفلسطينيين من الضفة بالورود.

إذا كان سيتم تعريف الوضع في المناطق بالخطأ على أنه فصل عنصري، بدل القول إن الحديث هو عن احتلال يميز بطبيعته بين حقوق الواقع تحت الاحتلال وبين مواطني الدولة المحتلة، من الضروري وقفه، فإن الضم سيحول إسرائيل إلى نموذج كامل كدولة ابرتهايد. هو لن يكف في حينه، بل سيكون مغطى بغطاء جديد، إنساني متور وأخلاقي. وكأن الاحتلال هو فقط مصطلح رسمي وليس واقع فظيع.

هل يوجد أحد ما من أولئك سأل الفلسطينيين إذا كانوا يريدون الضم إلى الدولة التي تقتحم بيوتهم في الليل والنهار. لماذا نسأل، أليس من المفروغ منه بأن الفلسطينيين يعرفون أننا نريد مصلحتهم؟ وأننا لا نريد أن نكون محتلين؟.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/5

55. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/1/3